[298] يصح] في التقدير، لان ا تعالى لا يمدح المذمومين وقد مدحهم في مواضع كثيرة باتفاق الامة. فتأملوا الاخبار الصادقة تعرفوا بها فضل مابين خبر الصدق والكذب إذا (1) كان مثل هذا الحديث لا يجوز أن يكون موضوعا مفتعلا كما قدمنا ذكره، ولولا أن قصدي في ايراد هذه الاخبار اثبات الحجة لاغير لاوردت أضعافها، ولكن كرهت التطويل، إذ الحجة ثابتة، وقد روي عن ابى الحسين (2) زيد بن علي عليه السلام أخبار من جنسها فأحببت ايرادها لشهرتها وشهرة أمثالها عند أهل الحق ليعلم المنصف المتدين أنها حق والتكليف بها لازم: حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى ببغداد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال حدثنا احمد (3) بن محمد المقري مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائه. قال أبو محمد وحدثنا أبو حفص عمر (4) بن الفضل الطبري، قال حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني، قال حدثنا عبد ا بن محمد ابن عمرو البلوي. قال أبو محمد: وحدثنا عبد ا (5) بن الفضل بن

---

(1) في ط، ن، م: إذ كان. (2) ليس " ابى الحسين " في ط وفيه: زيد بن على بن الحسين. (3) في ن، م، ط " محمد " بدل " احمد " وفى ن " بن مخزوم " وفى ط " محروم " وفى م " محزوم " بدل " احمد ". (4) في ن " عمرو " بدل " عمر " وفى ط " المطيرى " بدل " الطبري ". (5) في ط، ن، م: عبيدا. (*)